جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الأدب العربي — الموسم الجامعي: 2025/2024
المستوى: أولى ماستر لسانيات — المدة: ساعة نصف

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة
أعلام البحث في التراث

إجابة السؤال الأول: (6ن)

كان الحضرمي يحتكم إلى القياس في جل القضايا إلا ما ندر منها، ولعل محاوراته مع الفرزدق وبعض الشعراء وتخطئتهم لدليل على احتكامه إلى القياس، وحكمه على الشعراء بعدم جواز الخروج عن القواعد المطردة مهما كان دافعهم ومهما كانت فصاحتهم.

قال يونس: كان أبو عمرو أشد الناس تسليماً للعرب، وكان عبد الله بن أبي إسحاق وعيسى بن عمر يطعنان على العرب، وكان موالي ابن أبي إسحاق الحضرمي موالياً، وهم بني عبد شمس بن عبد مناف، وكان يردّ كثيراً على الفرزدق ويتكلم في شعره، فقال فيه الفرزدق:

فلو كان عبد الله مولى هجوته***ولكن عبد الله مولى مواليا

فقال له ابن أبي إسحاق: ولقد لحنت أيضاً في قولك: "مولى مواليا" وكان ينبغي أن تقول: "مولى موال" والحليف عند العرب مولى، ومنه قول الأخطل:

أتشتم قوماً أثبتوكم بنهشل***ولولاهم كنتم لعكلٍ مواليا

وروى أبو عمرو أن ابن أبي إسحاق سمع الفرزدق ينشد:

وعض زمان يا بن مروان لم يدع***من المال إلا مسحتا أو مجلفُ

فقال له ابن أبي إسحاق: على أي شيء ترفع "أو مجلف"؟

إجابة السؤال الثاني: (4ن)

فكرة الميزان الصرفي فكرة استخدمها العلماء العرب لبيان الحروف الأصلية والحروف الزائدة، يستطيع الباحث اللغوي من خلالها أن يبيّن وحدة البناء الأصلية (جذر الكلمة) والوحدات الأخرى التي تدل على معانٍ صرفية كالألف في اسم الفاعل، أو على معانٍ نحوية كالواو أو الياء في جمع المذكر السالم، وهذا ما يسمّيه المحدثون بالنظام المورفيمي للغة أي الوحدات التي تدخل في بناء الكلمة، وقد اجتهد النحاة منذ القرن الثاني الهجري في حصر الأبنية والصيغ المختلفة التي تتشكل منها صور الكلمات في اللغة العربية، وقسّموها إلى أبنية الأسماء وفروعها وأبنية الأفعال وفروعها، فحددوا للجذر الثلاثي (الفاء العين اللام –فعل) وهو الوزن الغالب على الاستعمال العربي، ثم أضافوا لاما

للرباعي (فعلل) نحو: دحرج وزلزل وجحفلٌ، ولامين للخماسي (فعلّل) نحو سفرجل وشمردل (السريع من الإبل)، ثم حدد حروف الزيادة بعشرة حروف؛ تُجمع في كلمة "**سألتمونيها**"، وتزاد في الميزان الصرفي، فمثلا استخرج على وزن استفعل، فحروف الزيادة (الألف والسين والتاء) تضاف بعينها إلى الميزان (فعل)، وهكذا مع كل وزن.

<u>إجابة السؤال الثالث:</u> (4ن)

أ- مصادر السماع عند سيبويه:

اتبع سيبويه في السماع الأسس التي حدّدها نحويو البصرة الأوائل أمثال الحضرمي والثقفي والخليل، فمصادر السماع عنده هي:

- النقل عن القرّاء.
- النقل عن علماء اللغة الموثوقين.
- النقل عن العرب الذين يوثق بفصاحته.

ولم يستشهد سيبويه بالحديث النبوي إلا في القليل على درب سابقيه من مدرسة البصرة؛ لأنهم يرون أن الحديث رُوي بالمعنى لا باللفظ، ودخل في روايته كثيرون من الأعاجم ممن لا يوثق في عربيته.

ب- استعمال القياس في الصرف:

الصرف عند سيبويه كلّه أقيسة، فتراه يبحث في كل مثال عن نظائره في اللغة، فإن لم يجد مثالا أو وزنا له ردّه إلى مثال آخر قاسه عليه، ومن أمثلة ذلك أنه يجمع كلمة "صائم" على "صُوَّم" لأنه واوي، ويقول: إنه سمع من العرب من يقول في جمعها: " صُيَّم" بالياء حملا لها وقياسا على عِصِيّ.

<u>إجابة السؤال الرابع:</u> (4ن)

على خلاف تقسيم البصريين للفعل (ماض، ومضارع، وأمر) يُقسّم الفرّاء ومعه الكوفيون الفعل إلى **ماض، ومضارع، ودائم**، فهو يتفق معهم في القسمين الأولين ويضيف فعل الأمر للقسم الثاني (المضارع)، ويرى أنه مقتطع من المجزوم منه بلام الأمر المحذوفة، ومثال ذلك: (اضْرِبْ) أصلها (لِتَضْرِبْ) أي لام الأمر والفعل المضارع (لـ + تضرب)، فحذفت تاء المضارعة وحُذفت معها لام الأمر لأنها لا تدخل إلا بوجود حروف المضارعة (الألف والياء والتاء والنون)، ثم لمّا كانت الضاد ساكنة في الفعل (ضْربْ) جيء بالألف لعدم استئناف الكلام بالساكن.

أما القسم الثالث من الأفعال **(الدائم)** فيقصد به الفراء اسم الفاعل، الذي يَعُدّه البصريون من الأسماء، ويرى أنه – مثل كل الأفعال– يعمل في الاسم بعده نصبا إذا لم يقع الفعل وكان مستقبلا، نحو: "سيقبضُ التاجرُ ثمنَ سلعتِه"، فتقول: "قابضٌ ثمنَ سلعتِه" فلفظ "ثمن" في الجملتين مفعول به.

<u>ملاحظة</u>: سلامة اللغة وحسن الخط والتنظيم مع دقة الإجابة. (2ن) موفقون